بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم الفقه وأصوله

رسالة ماجستير بعنوان :

التأكيـــــــد عند الأصوليين وتطبيقاته الفقهية

Emphasis in the Legists'Views And its Applications in Islamic Jurisprudence

إشراف الدكتور: محمد حمد عبد الحميد

إعداد الطالب : أكرم أحمد محمد غرايبة
الرقم الجامعي ٠٥٢٠١٠٤٠٠٦

الفصل الدراسي الثاني: ٢٠٠٧ ــ ٢٠٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص باللغة العربية

التأكيد عند الأصوليين وتطبيقاته الفقهية

إعداد الطالب : أكرم أحمد محمد غرايبة

إشراف الدكتور : محمد حمد عبد الحميد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، وأصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين .

أما بعد ؛

فقد اشتملت هذه الرسالة على أربعة فصول وخاتمة .

ففي الفصل الأول تم تعريف التأكيد في اللغة والاصطلاح عند أهل اللغة وعند الأصوليين، ثم ذكرت المناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتأكيد ، ومن ثم ذكرت الفرق بين التأكيد والتأسيس ، حيث بينت أن التأسيس هو الأصل ، والتأكيد خلاف الأصل ، وإذا دار اللفظ بين التأسيس والتاكيد قُدم التأسيس ؛ لأنه أكثر فائدة ، ثم بينت الفرق بين التأكيد والترادف ؛ فالتأكيد يفيد تقوية المؤكّد ، بخلاف المترادفين يفيدان فائدة واحدة ، ثم ذكرت الفرق بين التأكيد والتابع ؛ فالتابع يفيد التقوية فهو لم يُوضع عبثاً ، أما التأكيد فيفيد مع التقوية نفي احتمال المجاز . ثم ذكرت أنواع التأكيد : اللفظي والمعنوي ، وعرضت أهم أساليب التأكيد وأدواته ، ثم ذكرت فوائد التأكيد التي أهمها ، التأكيد يقوي وينفي احتمال المجاز والتأكيد ينفي الاحتمال عن اللفظ ، والتأكيد يُبيِّن شدة إهتمام القائل بكلامه.

والفصل الثاني تكلمت عن أثر التأكيد في دلالات الألفاظ ، نذكر منها أثر التأكيد على اللفظ العام ، وهل التأكيد يرفع تخصيصه أم لا ؟ ثم ذكرت أثر التأكيد على اللفظ الخاص ، في كونه ينفي احتمال المجاز ، ثم أثر التأكيد على الأمر ، وما هي فائدة دلالة تعاقب الأمرين المعطوفين وغير المعطوفين ، ثم ذكرت أثر التأكيد على اللفظ الظاهر والمؤول ، وكيف يصير المعنى المرجوح راجحاً بالتأكيد .

وتحدثت في الفصل الثالث عن جملة من القواعد الأصولية التي تتعلق بموضوع التأكيد منها قاعدة "التأسيس أولى من التأكيد" مفهومها وأهميتها وتطبيقات فقهية عليها ، ومتى يتقدم التأكيد على التأسيس ، وعلاقتها بقاعدة "إعمال الكلام أولى من إهماله" ، ثم قاعدة "التأكيد ينفي الاحتمال عن اللفظ" ، بينت معناها وذكرت أمثلة عليها ، ثم قاعدة "التأكيد يُوضِح مراد المتكلم" ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينت أيضاً معناها وذكرت أمثلة عليها، ثم بينت بعض القواعد التي هي بمثابة شروط للتأكيد وذكرت بعض التطبيقات الفقهية عليها .

وفي الفصل الرابع والأخير بحثت بعض التطبيقات الفقهية للتأكيد عند الفقهاء المسلمين ، فبحثت التطبيقات الفقهية للتأكيد في العبادات منها مسح الرأس في الوضوء ، وماذا تفيد الباء في قوله تعالى : امسحوا برؤوسكم ، هل تفيد التأكيد أم لا ، وماذا يترتب عن إفادتها التأكيد .

ثم بحثت التطبيقات الفقهية للتأكيد في الأيمان ، ومتى تتكرر الكفارة بتكرار القسم ، ومتى لا تتكرر .

ثم بحثت التطبيقات الفقهية للتأكيد في الطلاق ، ثم بينت حكم تكرار لفظ الطلاق في مجلس واحد وفي مجلسين ، وتكرار لفظ الطلاق باستخدام أداة العطف وبدونها ، ومتى يترجح فيها التأكيد على التأسيس .

ثم بحثت التطبيقات الفقهية للتأكيد في الإقرار بالدَيْن ، ومتى يُحمل الإقرار بالدين على التأكيد إن تكرر اللفظ بقيمة الدين ، ومتى لا يُحمل .

وفي الخاتمة عرضت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ثم أعقبت ذلك بجملة من التوصيات .

واللهَ أسال أن أكون قد وُفقت في ما طرحت وأن لا يؤاخذني فيما قصرت وأن يكون عملي من أجل مرضاته سبحانه وتعالى ، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit